الفقها فساقطهم به وباتوا فى زاويته فاجنبوا ثلاثتهم وخرجوا
الى نهر على باب الزاوية فتزلوا فيه يغتسلون فجا اسد عظيم
الخلقة وبرك على ثيابهم وكانت ليلة شديدة البرد فايقنوا
بالهلاك فخرج الشيخ من الزاوية فجا الاسد وتمرغ على رجليه
فاستغفروا الله وتابوا سكن رضى الله عنه ناب نوس قرية
من قرى نهر الملك وهما توفى قريبا من سنة ثلاث وخمسين
وخمسماية وقبره بها ظاهر بزار رضى الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ ابو سعيد القلوى رضى الله تعالى عنه

هو من اكابر العارفين والائمة المحققين صاحب الانفاس الصادقة
والافعال الخارقة والكرامات والمعارف وكان يقفى
ببلده وماحولها وكان يتكلم بقيلويه على علوم الشرايع والحقايق
على كرسى عالى وقصد بالزيارات من سائر الاقطار ومن كلامه
رضى الله عنه من شرط الفقير ان لا يملك شيا ولا يملكه شى
وان يصفو قلبه من كل دنس ويسلو صدره لكل احد وتسمح نفسه
بالبذل والايثار وكان رضى الله عنه يقول التصوف
البرى مناداون الحق كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام
فانهم عدو لى الا رب العالمين وكان رضى الله عنه يقول
لا يكمل الصوفى حتى يستتر عن الخلق بلوايح الوجد وكان يقول
التوحيد غض الطرف عن الاكوان بمشاهدة مكوها سبحانه
وتعالى وكان رضى الله عنه يقول العارف وحدانى الذات
لا يقبله احد ولا يقبل احدا وكان الخضر عليه الصلاة والسلام
يا تيه كثيرا سكن رضى الله عنه قيلويه من قرى نهر الملك
قريبة من بغداد وهما مات قريبا من سنة سبع وخمسين وخمسماية

وقبره

وقبره هما ظاهر بزار وكان يلبس لباس العلما وينطيلس وركب
البغلة ودعى رضى الله عنه مرة الى طعام هو واصحابه فمنعهم
من اكل ذلك الطعام واكله وحده فلما خرجوا قال لهم انما منعتكم
من اكله لانه كان حراما ثم تنفس فخرج من انفه دخان عظيم كالعود
وقعد فى الجو حتى غاب عن النظر ثم قال هذا الذى رايتموه
هو الطعام الذى اكلته عنكم رضى الله تعالى عنه

ومنهم الشيخ مطر الباذرانى رضى الله تبارك وتعالى عنه

هو من اجلا مشايخ العراق وسادات العارفين اجمع العلما
رضى الله عنهم على جلالته وزهده ومهابته وكان شيخه تاج
العارفين ابو الوفا يقول الشيخ مطر وارث حالى ومقالى وكان
من اخص خدامه وكان الغالب عليه حالة السكر ومن كلامه
رضى الله عنه لذة النفوس فى مناجات القدوس ولذة القلوب
فى مزامير انس تطرب فى مقاصير قدس بالحان توحيد فى رياض
تمجيد بمطربات المعانى من تلك المثانى الرافعة لاربابها
فى مدارج الامانى الى مقعد صدق عند مليك مقتدر ولذة
الارواح الشرب بكاس المحبة من ايدى غرايس الفتح اللدنى
فى حلوق الوصل على بساط المشاهدة والهيام بين عالم الكون
فى نور العزة وقران ماكتب على صفحات الواح نسيما ن ذرات
الوجود بقلم التوحيد كلا بل هو الله العزيز الحكيم ولذة
الاسرار مطالعة نسيم الحياة الدايمة والوصول الى حقايق
الغيوب بضماير القلوب والمعاينة بالافكار لسابر الاسرار
ولذة العقول ملاحظة اسرار الملكوت الخفية عن الابصار
بالبصاير المحيطة بالافكار فتعاين القلوب حقايق الغيوب

قايل

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)